

وحده ونفا بئى اما قال شئى ولم يفرد بشا الا بوهان
 الاشيا تدل على ضرر وب من الخوف وكذا الباقي **فليما قال**
 بئى لما كان المقدربئى من الخوف وشئى من الجوع وقيل معناه
 بئى فليمن هذه الاشيا من الخوف قال ابن عباس معنى خوف
 العبد ولو الخوف توقع مكرهه يحصل منه الورق القلب والحجج
 يعنى القحط وتعذر حصول القوت **ونقص من الاموال**
 يعنى بالهلاك والخسران **والانفسى** ونقص من الانفس
 بالموت او القتل **والثمرات** يعنى الجوايح فى الثمار وقيل
 قد يكون بالجناب ايضا وتبرك العمل والعبادة فى الاشجار
 وحكى عن الشافى فى تفسير هذه الاية قال الخوف خوف
 الله تعالى والجوع صيام شهر رمضان ونقص من الاموال
 يعنى افراج الزوجة والصدقات والانفس يعنى الاموال
 والثمرات يعنى موت الاولاد لان الولد ثمرة القلب يعنى
 ابن موسى الاسعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة اقبضوه ولرعيه
 قالوا نعم قال اقبضوه ثمرة فواده قالوا نعم قال فما
 قالوا الحمد واسترجع قال ابواله بيتا فى الجنة
 وسبوح بيت الحمد اربعة الرضوي وقال حديثا
 حسن فان قلت فما الحكمة فى تقديم تعريف هذا
 الانبلا

الانبلا فى قوله ولنبلونكم قلت فيه حكى منها ان العبد
 اذا علم ان مبتلى بئى وطن نفسه على الصبر فاذا انزل به
 ذلك البلاء لم يخزع ومنها ان الكفار اذا شاهدوا المؤمنين
 مقامين علموا منهم ثابتهن عند نزول البلاء صابرين له
 علموا بذلك صحة الدين في دعوتهم المتابعته والرجوع
 فيه ومنها ان الله تعالى اخبر بهذا الانبلا قبل وقوعه
 فاذا وقع كان ذلك اخبارا عن الغيب يكون معجزه
 للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها ان المتأقين اذا اظهروا الايمان
 طمعا فى المال وسعة الرزق من الغنائم فلما اخبر الله انه
 مبتلى عباده فعند ذلك تمتم المؤمن من المتأق والصادق
 من الكاذب ومنها ان الانسان فى حال الانبلا اشد غلما
 فى حال الوجاف اذا علم انه مبتلى دام على الضر والامتهال الى الله
 تعالى لينجيجه بما عسى ان ينزع به من البلاء قال تعالى وشئ
 الصابرين يعنى عند نزول البلاء والمعنى وشئ ما يجد الصابرين
 على امتحان بما امتحنهم به من الشداد والمكاره كره
 وصفهم بقوله تعالى الذى اذا اصابته مصيبة اى
 نائبة وانبلا قالوا الله يعنى عبدا او ملكا **وان اليه الرجوع**
 يعنى فى الآخرة عزاء سلمية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من عبد قضيه مصيبة فيقول ان الله وان اليه
 راجعون اللهم اجزني في مصيبي واخلق لي خيرا منها لرجع الله